تعديلات خصصت خمس المجلس على الأقل للمرأة وراعت الفصل بينها وبين الرجل

خادم الحرمين يعيد تشكيل مجلس الشورى ويعين فيه 30 امرأة

الرياض - وا س - عين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز 30 امرأة في مجلس الشورى المكون من 150 عضوا وذلك للمرة الأولى في تاريخ المملكة، بعد ان أعاد تشكيله، وذلك وفق امرين ملكيين اصدرهما في الرياض امس.

وقال الملك في الامر الاول انه «بناءً على استشارتنا لعدد كبير من علمائنا الأفاضل، سواء من هيئة كبار العلماء أو خارجها الذين أجازوا شرعاً مشاركة المرأة عضواً في مجلس الشورى، على هدي أحكام الشريعة الإسلامية، التي لا نحيد عنها قيد أنملة، والتي تأسس عليها كيان هذا الوطن. وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة. فقد امرنا بتعديل المادة الثالثة من نظام مجلس الشورى بحيث تصبح كالاتي: يتكون مجلس الشورى من رئيس و150 عضواً، يختارهم الملك من أهل العلم والخبرة والاختصاص، على ألاّ يقل تمثيل المرأة فيه عن 20 في المئة من عدد الأعضاء».

كما نص الامر ايضا على تعديل المادة الثانية والعشرين من اللائحة الداخلية للمجلس بحيث تصبح: «تتكون كل لجنة من اللجان المتخصصة من عدد من الأعضاء يحدده المجلس على ألاّ يقل عن خمسة، ويختار المجلس هؤلاء الأعضاء، ويسمى من بينهم رئيس اللجنة ونائبه، ويؤخذ في الاعتبار حاجة اللجان، واختصاص العضو، ومشاركة المرأة في اللجان. وللمجلس أن يكون من بين أعضائه لجاناً خاصة لدراسة موضوع معين، ويجوز لكل لجنة أن تكون من بين أعضائها لجنة فرعية أو أكثر لدراسة موضوع معين».

وأشار الأمر الى ان «المرأة تتمتع في عضويتها في مجلس الشورى بالحقوق الكاملة للعضوية، وتلتزم بالواجبات، والمسؤوليات، ومباشرة المهمات»، مضيفا: «تلتزم المرأة العضو بضوابط الشريعة الإسلامية، دون أي إخلال بها البتة، وتتقيد بالحجاب الشرعي، ويراعى على وجه الخصوص أن يخصص مكان لجلوسها، وكذلك بوابة خاصة بها، للدخول والخروج في قاعة المجلس الرئيسة، وكل ما يتصل بشؤونها بما يضمن الاستقلال عن الرجال، وأن تخصص أماكن للمرأة، تضمن الاستقلال التام عن الأماكن المخصصة للرجال بحيث تشتمل على مكاتب مخصصة لها، وللعاملات معها بما في ذلك التجهيزات والخدمات اللازمة، والمكان المخصص للصلاة».

وفي الأمر الثاني، سمى خادم الحرمين رئيس واعضاء المجلس الذي تستمر ولايته اربع سنوات وهم عبدالله بن محمد آل الشيخ رئيسا، ومحمد بن أمين الجفري نائبا للرئيس، وفهاد بن معتاد الحمد مساعدا للرئيس، والاعضاء إبراهيم بن عبدالرحمن البليهي، وإبراهيم بن عبدالله ابراهيم، وإبراهيم بن محمد أبو عباة، وأحمد بن إبراهيم الحكمي، وأحمد بن سعد آل مفرح، وأحمد بن عمر آل عقيل الزيعلي، وأحمد بن محمد الغامدي، وأحمد بن مهدي الشويخات، وأسامة بن علي قباني، وإلهام بنت محجوب حسنين وأمل بنت سلامه الشامان، وثامر بن عبدالمحسن القناوي، وثامر بن ناصر بن غشيان، وثريا بنت أحمد عبيد، وثريا بنت إبراهيم العريض، وجبران بن حامد دباره القحطاني، وجبريل بن حسن عريشي، والجوهرة بنت إبراهيم بوبشيت، وحاتم بن حسن أبو حسين المرزوقي، وحامد بن ضافي الوردة الشراري، وحسام بن عبدالمحسن العنقري، وحمد بن عايض آل فهاد، وحمد بن عبدالرحمن الحسون، وحمده بنت خلف العنزي، وحمزه بن حسين الفعر الشريف، وحنان بنت عبدالرحيم الأحمدي، وحياة بنت سليمان سندي، وخالد بن إبراهيم العواد، وخالد بن سعد بن سعيد والأمير خالد بن عبدالله المشاري آل سعود، وخالد بن عبدالمحسن المحيسن، وخالد بن محمد السيف، وخالد بن منصور العقيل، وخضر بن عليان القرشي، وخليفة بن أحمد الدوسري، وخليل بن عبدالفتاح كردي، وخولة بنت سامي الكريع، ودلال بنت مخلد الحربي، وراشد بن حمد الكثيري، وزهير بن فهد الحارثي، وزينت بنت مثنى أبوطالب، والأميرة سارة بنت فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وسالم بن علي القحطاني، وسامي بن محمد زيدان، وسطام بن سعود بن عبدالله لنجاوي، وسعد بن عبدالرحمن البازعي، وسعد بن محمد مارق عسيري، وسعدون بن سعد السعدون، وسعود بن حميد السبيعي، وسعود بن عبدالرحمن الشمري، وسعيد بن عبدالله الشيخ، وسلطان بن حسن السلطان، وسلوى بنت عبدالله الهزاع، وسليمان بن سعد الحميد، وسليمان بن عبدالله الماجد، وصالح بن حسن العفالق، وصالح بن عبدالعزيز الحميدي، وصالح بن عيد الحصيني، وصدقة بن يحيى فاضل، وطارق بن علي فدعق، وعازب بن سعيد آل مسبل، وعبدالرحمن بن محمد هيجان، وعبدالرحمن بن راشد الراشد، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم، وعبدالرحمن بن عبدالمحسن العبدالقادر، وعبدالرحمن بن ناصر العطوي، وعبدالعزيز بن إبراهيم الهدلق، وعبدالعزيز بن إبراهيم الحرقان، واللواء عبدالعزيز بن إبراهيم الصعب، وعبدالعزيز بن أديب طاهر، والعميد عبدالعزيز بن تركي العطيشان، وعبدالعزيز بن عبدالرحمن الشامخ، وعبدالعزيز بن عبدالكريم العيسى، وعبدالعزيز بن قبلان السراني، وعبدالله بن إبراهيم العسكر، وعبدالله بن أحمد الفيفي، وعبدالله بن حمود اللهيبي الحربي، وعبدالله بن زبن العتيبي، وعبدالله بن سالم المعطاني، وعبدالله بن صالح النجيدي واللواء طيار ركن عبدالله بن عبدالله السعدون، وعبدالله بن علي المنيف، وعبدالله بن محارب الظفيري، وعبدالله بن محمد الجغيمان، وعبدالله بن محمد الناصر، وعبدالله بن محمد نصيف، وعبدالمحسن بن فهد المارك، وعدنان بن أحمد البار، وعساف بن سالم أبو ثنين، وعطا الله بن أحمد أبوحسن، وعطا بن حمود السبيتي، وعلي بن سعد الطخيس، وعلي بن عبدالكريم الثويني، وعلي بن عبدالله مغرم الغامدي، واللواء ركن علي بن محمد التميمي، وعلي بن ناصر الوزرة، وعمرو بن إبراهيم رجب، وعوض بن خزيم آل سرور الأسمري، وعيسى بن عبدالله الغيث، وغازي بن فيصل محمد بن زقر، وفاطمة بنت محمد آل سعيد القرني، وفالح بن محمد الصغير، وفايز بن عبدالله الشهري، وفدوى بنت سلامه أبو مريفه، وفردوس بنت سعود الصالح، وفهد بن حمود الفقيري العنزي، ولبنى بنت عبدالرحمن الطيب الأنصاري، ولطيفة بنت عثمان الشعلان، وماجد بن عبدالله المنيف، ومحسن بن علي الحازمي، ومحمد بن حامد النقادي، ومحمد بن داخل السحيمي المطيري، ومحمد بن سعد السعدان، ومحمد بن سعيد آل أحمد القحطاني، ومحمد بن صالح الدحيم، ومحمد بن عبدالله آل ناجي القحطاني، والعميد ركن محمد بن فيصل أبو ساق، ومحمد بن مرشد الرحيلي، ومحمد بن مهدي الخنيزي، ومحمد رضا بن منصور نصر الله، ومحمود بن محمد البديوي، ومستورة بنت عبيد الحسيني الشمري، ومشعل بن فهم السلمي، ومصطفى بن محمد الحسن الأدريسي، ومفرح بن محمد الزهراني، ومفلح بن دغيمان الرشيدي، ومنصور بن سعد الكريديس، ومنى بنت عبدالله آل مشيط، ومنى بنت محمد الدوسري، وموافق بن فواز الرويلي، والأميرة موضي بنت خالد بن عبدالعزيز آل سعود، وموضي بنت محمد الدغيثر، وناصر بن راجح التوبي الشهراني، والشيخ ناصر بن زيد بن داود، وناصر بن علي الموسى، واللواء ناصر بن غازي العتيبي، ونايف بن مرزوق الفهادي، ونهاد بنت محمد سعيد الجشي، ونواف بن بداح الفغم، ونورة بنت عبدالعزيز المبارك، ونورة بنت عبدالله الأصقه، ونورة بنت عبدالله العدوان، وهاشم بن علي راجح، وهاني بن يوسف خاشقجي، وهدى بنت عبدالرحمن الحليسي، وهياء بنت عبدالعزيز المنيع، ووفاء بنت محمود طيبة، ويحيى بن عبدالله الصمعان.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

هجمات دامية في باكستان تسفر عن 125 قتيلا وعشرات الجرحى

كويتا (باكستان) - وكالات - أسفرت سلسلة هجمات دامية شهدتها باكستان الخميس، بينها عمليتان انتحاريتان استهدفتا ناديا للسنوكر يقصده شيعة عن مقتل 125 شخصا في حصيلة هي من بين الأفدح التي تمنى بها باكستان في يوم واحد منذ العام 2007.

وقتل 92 شخصا على الاقل واصيب 121 بجروح في كويتا جنوب غربي باكستان، عندما فجر انتحاريان عبوة ناسفة وسيارة مفخخة في ناد مكتظ للسنوكر في المدينة، فيما اعلنت جماعة «عسكر جنقوي» المتطرفة مسؤوليتها عن الهجوم.

ويعتبر الهجوم الاسوأ في باكستان منذ الهجوم الانتحاري المزدوج الذي قتل 98 شخصا خارج مركز تدريب للشرطة في شبقدار شمال غربي البلاد في 13 مايو العام 2011، بعد العملية الاميركية التي ادت الى مقتل اسامة بن لادن.

وانفجرت الخميس، عبوة تحت سيارة لقوات الامن في منطقة مكتظة في كويتا فقتلت 11 شخصا وخلفت عشرات الجرحى.

القوات الفرنسية تتدخل في مالي لدعم الحكومة ضد التمرد الإسلامي

باريس - وكالات - أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس ان القوات الفرنسية بدأت امس تدخلا عسكريا في مالي لدعم القوات الحكومية التي تقاتل تمردا اسلاميا في شماليها.

وقال هولاند ان العملية الفرنسية في مالي ستستمر القوت الضروري لانجاز اهدافها.

وفي وقت سابق أكد متحدث باسم وزارة الدفاع في باماكو أن قوات فرنسية ونيجيرية وسنغالية وصلت إلى مالي للمعاونة في مقاومة التمرد هناك.

ومنذ ايام تدور معارك في وسط مالي بين الجيش الحكومي والجماعات الاسلامية المسلحة التي تحتل شمال البلاد منذ نهاية يونيو الماضي وتحاول التقدم الى الجنوب.

وشن الجيش المالي صباح امس هجوما على الاسلاميين بمشاركة طائرات من «دول صديقة» لاستعادة مدينة كونان في وسط البلاد من المتمردين.

انفجار ضخم في الأهواز

| طهران - «الراي» |

ذكرت مواقع اخبارية ايرانية محلية، ان انفجارا مهيبا هز غرب مدينة الاهواز مركز محافظة خوزستان (جنوب غرب)، ملحقا اضرارا جسيمة بمبنى تابع لبلدية المنطقة الثانية في المدينة.

واشارت تقارير الى ان «الانفجار نجم عن تسرب للغاز من شبكة انابيب رئيسة في المنطقة، مؤكدة ان «شدة الانفجار تسببت باهتزاز جميع المباني الموجودة في غرب مدينة الاهواز الى جانب تحطم زجاج نوافذ الابنية القريبة من مكان الحادث».

منظار غواصة أميركية يصدم سفينة في الخليج

واشنطن - وكالات - صدم منظار غواصة اميركية في الخليج الخميس، سفينة لم تحدد هويتها من دون التسبب باضرار كبيرة او حدوث اصابات.

وافاد الاسطول الاميركي الخامس في بيان بان الغواصة «جاكسون فيل» وهي من نوع لوس انجليس «صدمت سفينة خلال عملية في الخليج» في الخامسة صباح الخميس بالتوقيت المحلي. واضاف ان «الغواصة طفت اثر الحادث للتحقق مما اذا كانت السفينة التي لم يتم التعرف عليها اصيبت باضرار، لكن السفينة واصلت سيرها في الوجهة نفسها وبالسرعة نفسها من دون اطلاق نداء استغاثة.

تتمات

حديث الخيانة

الاعلاميين الخليجيين مساء الاول من أمس (تفاصيلها ص 31)، تم تنفيذها، بحسب كلام الفهد تصريحا، من خلال استجابة رئيس الوزراء السابق لضغط فئة معينة، أما الحراك الشعبي فهو موضوع يلجأ الشيخ أحمد الى التلميح في الحديث عنه قائلا أن من قاده «أصحاب الفكر والرأي ولم أقده أو أكون وراءه، ونتج عن هذا الموضوع استقالة رئيس الحكومة وحل المجلس»... وكرر الفهد في أكثر من موقع عبارة «لست أنا من كان وراء هذا الحراك».

وأعرب الشيخ أحمد عن ارتياحه الآن لانه منذ 5 سنوات كان موضوع الرياضة يدخل في الاقتصاد والسياسة وكان مربوطا بمجلس الأمة وبالمنظومة السياسية، معلنا ضياع ملف الحركة الرياضية في التنافسات السياسية والأجندات الأخرى، وواصفا وضع الرياضة بانه ضعيف، وأنها (الرياضة) «أصبحت شرفية ثانوية فرؤساء الحكومة لا يعرفون رياضة وكذلك جزء أكبر من نواب مجلس الأمة لا يعرفون رياضة».

واعتبر الفهد أن النائب السابق احمد السعدون كان «أذكى شخص» عندما طرح القانون رقم 7 / 2007، «بعد خسارتنا في (خليجي 16) التي قدمت بعدها استقالتي»، مضيفا «لقد استغلوا زعل الكويتيين وقدموا القانون والحكومة أرسلت وزيرين أحدهما صباح الخالد الذي طرح القانون بشكل عشوائي حتى تمت صياغته، وكان هناك غلط، وهذا ثابت من محاضر مجلس الأمة ولست أنا من يقوله» مضيفا أن الشيخ صباح الخالد أعلن أن هذا الامر «يعلق الرياضة الكويتية» ورد عليه أعضاء مجلس الأمة بقولهم إن «مسؤوليتنا كذا وكذا في اللجنة الأولمبية وطبعاً هذه محاضر مسجلة في مجلس الأمة».

وأشار الفهد في السياق الى ان «الخالد لا حول له ولا قوة، وهو كوزير قال ما عليه والحكومة ليست موجودة بسبب نتيجة استجواب وزير الصحة والشارع الرياضي غضبان بسبب النتائج، فماذا قال السعدون؟ واجاب انه قال «يجب على الجمعيات العمومية في الأندية أن تنتخب ممثليها في الاتحادات».

وتطرق الشيخ أحمد الى موضوع استجوابه فأعلن أنه قدم استقالته قبل الاستجواب «ولم أقف على المنصة، ولكن الآن (الساعة المباركة) فلتأتوا بالمستجوبين الثلاثة حتى أجيبهم عن المحاور الأربعة الواردة في استجوابهم».

وأكد: «مستعد لمناظرة في تلفزيون الكويت أنا والمستجوبين (مو واحد ... أربعتهم وخمستهم)».

وبرر الفهد عدم وقوفه على المنصة لأسباب منها أنه وزير تنميةوقد ورد في استجوابه محوران عن الرياضة، إضافة الى أن الاستجواب كان سياسيا أكثر منه فنيا.

ولفت الفهد الى أن الجميع يتذكر ان «الحكومة مع بعض النواب تجمعوا على أساس أن يصعدوني المنصة حتى يطيحوا بي، ولله الحمد قدت المعركة (تحت) وأخذت الغالبية وتم تحويل الاستجواب إلى اللجنة التشريعية، وابتعدت وحل مجلس الأمة وجاءت الانتخابات وسقط 15 من الذين وقفوا ضدي، ومن نجح فبواحد وخمسين في المئة من الأصوات».

وأعلن الفهد جهوزيته لمواجهة مستجوبيه قائلا: «أنا جاهز رياضة واقتصادا وسياسة وفوقها أمور اجتماعية»، معتبرا ما حدث بانه كان «خيانة داخل مجلس الأمة، الكويت كلها رأتها وجزاهم الله خيرا أهل الكويت فقد انصفوني وفزعوا لي، في أول انتخابات خرج رئيس الحكومة وسقط 4 من (التجمع) الذين قدموا استجوابا، وسقطت غالبية من كان يتآمر لاسقاطي، ونجحت غالبية الـ 35، والكويت إلى الآن مازالت في مشاكل».

وكشف الفهد تفاصيل «الخيانة» بقوله: «جاءتنا معلومات بالليل وتأكدنا منها صباح يوم الجلسة بأن هناك تحركا بين فئة والحكومة السابقة لابعادي عن الحكومة «ارضاوة» حق فئة معينة. ثم انطلقت رصاصات بوجه رئيس الحكومة في لحظة (ارحل) فكان من الواجب التكتيك المضاد أن تدار تحت ولا تدار على المنصة حتى لا تقوم الخطة كما رسمت ولا يجرونا لمعركتهم وأنا جريتهم لمعركتهم وتم تحويلها إلى اللجنة التشريعية، وهنا انفضحت الأصوات وانصفني أعضاء مجلس الأمة».

وتناول الفهد الحراك الشبابي والسياسي في الشارع الكويتي الذي «قاده أصحاب الفكر والرأي السياسي ولم أقده أو أكون وراءه ونتج عن ذلك استقالة رئيس الحكومة وحل مجلس الأمة ثم أتت انتخابات جديدة وسقط 15 من الأعضاء الـ 17 الذين وقفوا ضدي، ونجح 2 فقط بأصوات اقل من 50 في المئة من الأصوات التي حصلوا عليها في الانتخابات السابقة».

ووجه الشيخ أحمد تحية الى اهل الكويت بتأكيده أن «في الاستجواب قلت يا أهل الكويت لقد انصفتموني. تراهنوني على اهل الكويت لو أحج فيهم على رأسي ما اوفيهم حقهم».

وعودة الى ارتدادات استجوابه، أعلن الفهد أنه انسحب «تكتيكيا» وفي الوقت المناسب وانسحب من بعده الشيخ الدكتور محمد الصباح «حفاظا على قضية محلية لا أريد أن أطيل فيها في برنامج رياضي».

وتناول الفهد موضوع تجنيس الرياضيين بتأكيده أنه أعطى كتابا بتجنيس لاعبين اثنين رئيسيين في المنتخب ولم يتجنسا حتى هذه اللحظة «رغم ان هذا الكتاب من سمو الأمير الى وزير الداخلية مباشرة» واصفا العملية بانها كانت مثل التهديد «اذا أعطيتهم نستجوبك واذا سويتها اصوت ضدك في الاستجواب. كانت العملية اشخاصاً ضد اشخاص».

وأعاد الفهد الى الذاكرة ملف «هاليبرتون» مؤكدا أنه كان قادرا على الرجوع الى الحكومة في ذلك الوقت «واسجن وزير النفط، لكنني تساميت لأنني من طلب في ذلك الوقت أن يرفع القضية الى محكمة الوزراء».

توصيات الجلسة الأمنية

كانوا يهمون بالخروج من الجلسة السرية، وربما كانوا خمسة، خصوصا بعدما استمعوا الى بيان وزير الداخلية، ولكن تراجع البعض عندما اطلعوا على ان الامر في بدايته، غير أن النائبين فيصل الدويسان واحمد المليفي فضلا الخروج».

وأكد العمير ان «مهلة الثلاثة اشهر التي منحت لوزير الداخلية كي يعلن عما جرى تنفيذه من التوصيات التي انتهت اليها جلسة الخميس الماضي، وان لم تكن كافية، فإن على الوزير ان يأتي ويعلن ما تم انجازه، وعموما الاستجواب حق دستوري موكل الى صاحبه، ونحن قدمنا التوصيات، وان قدم الاستجواب فسنطلب محاوره، وتاليا نعلن عن موقفنا».

وقال النائب خليل الصالح لـ«الراي» ان «هناك جدية بإلزام وزير الداخلية القيام بإصلاحات جادة في القيادة الامنية، ولابد ان نعيد شعور المواطن بهيبة القانون، خصوصا ان ظاهرة الانفلات الامني من الممكن ان تصبح حال رأي عام، ويكون من الصعب السيطرة عليها».

ودعا الصالح الى اعادة تقييم الوضع الامني في جميع قطاعات وزارة الداخلية، «فقد لاحظنا في الجلسة ان الحمود كان يتكلم بديبلوماسية ولم تتسم ردوده بالشفافية، لاسيما عندما اثير موضوع الخلايا النائمة في الخليج، ويبدو انه في مراحله الاولى، ولكن هناك رغبة جادة في الاعلان عن اسماء المتورطين، ان ثبت ذلك، وسيتم ابلاغنا حين اكتمال الصورة الكاملة، ووفقا لاعتقادي الشخصي فإن هناك من يخطط لزعزعة الاستقرار في الكويت، وبأي وسيلة، وأنا متأكد مما أقوله».

وفضل الصالح «الالتزام بالمهلة التي منحت لوزير الداخلية لتنفيذ التوصيات، ان لم يقدم استجواب تكون محاوره خارج اطار التوصيات».

وقال النائب فيصل الدويسان لـ«الراي» ان «التوصيات التي قدمت جيدة ولكنها فخ أوقع الوزير نفسه به، لأنه رفض مسمى الانفلات الامني، واجتهد ليثبت ان الامن مستتب، وبذلك اقر على نفسه بالعجز والقصور حين قبل بالتوصيات».

وأعلن النائب خالد الشليمي لـ«الراي»: «نحن متحفظون على التوصية التي تنص على تكليف لجنة بإعادة فتح ملف التجنيس والمزدوجين، فمثل هذا الامر مرفوض، وفتحه يعيدنا الى المربع الاول، وإذا أخطأت الحكومة فلن نتردد في مساءلتها، ونبش فسادها، ولكن يجب ألا نخوض في اختصاصاتها، وملف التجنيس من اختصاصات وزارة الداخلية».

وأوضح النائب عبد الحميد دشتي لـ«الراي»: «انه من ضمن المشاركين بصياغة التوصيات، «ولا ريب انني راض عنها تماما، وأتمنى تنفيذها».

وقال النائب حماد الدوسري لـ«الراي» ان لديه تحفظا على بعض ما جاء في التوصيات، «ولكني متريث حتى أتأكد من بعض الأمور».

الكويتيون «وثقافة الغضب»

نبضات متسارعة، وعضلات متشنجة، وعيون ضيقة، وأنفاس مضطربة تهب لتباغت كل حدث وتطوق كل موقف وتقتنص كل «فرصة «لترميها بوابل من تهم متسرعة ونوايا داكنة واحيانا أفعال هوجاء.

هكذا تبدو «الحالة الكويتية» في نظر الاختصاصيين.

يقول استشاري الطب النفسي الدكتور باسم بدر: «إن حالة التأهب اللفظي والتحفز الجسدي والهياج الانفعالي التي باتت تميز الفعل الفردي والجماعي في البلاد قد تكون علامة مهمة على زيادة في تدفق هرمون الادرينالين في الجسد الكويتي، وهو احد اكثر الهرمونات ارتباطا بالغضب، وخاصة الغضب الجامح والعشوائي وغير المرتبط بمسببات معقولة».

ويضيف: «هناك حالة من الاضطراب الانفعالي وعدم الاستقرار تتضح في رد فعل قلق، متوجس، متصاعد الانفعال يمكن ملاحظته في سلوكيات الكويتيين حاليا».

عين اخرى «غير مختصة» طبيا الا انها «مخاصمة سياسيا» رصدت ظاهرة «البحث عن الاكشن» الواضحة برأي أصحابها في تصرفات «البعض المنفعل لأي سبب والمشتعل لأي هدف»، ومن يعتلون «موجات الهجوم»، ومن يسيرون في «مواكب الغضب الجائلة» مناطق البلاد بعد كل حدث سياسي، وفي أعقاب كل جديد امني او تشريعي، عبرت عن ذلك تغريدات تويترية واراء فيسبوكية وتدوينات هنا وهناك يلاحظها العابر في الفضاء الافتراضي. احدهم كتب في هذا السياق مغردا «نبي اكشن... ماكو اكشن شنسوي... نطلع بمظاهرة».

واخر علق ساخرا على مطالبات اقطاب المعارضة وبعض شبابها بتعديلات دستورية «ومطالب إصلاحية» وعلى شعارات معارضة اخرى تنشد «ربيعا كويتيا» سيرا على خطى «ربيع العرب» فقال: «الجماعة فيهم ثورة... بيثورون غصب».

ادرينالين «اليسار» المسؤول عن «نظريات التغيير» و «شطحات التجديد» و«دعوات الربيع» من وجهة نظر «جماعة اليمين» قابلته اتهامات مماثلة و«استنكارات» حادة من قبل «المعارضين» الذين رأوا في تعليقات وتغريدات وتصريحات «الموالين» حماسا لا تخطئه العين لمعاقبة «كل معارض».

وغرد كثيرون معلقين على ما اعتبروه «دعوات ممتلئة بالشماتة»، منزوعة «التسامح» تجاه كل «أطياف ودرجات اللون البرتقالي» وان حماسهم «لضرب» وإهانة المعارضين والخارجين في مسيرات الرجال منهم والسيدات «فاق التوقع وصدم المجتمع».

وعلى خلاف التهم المتبادلة بين خصمي السياسة المتربصين ببعضهما والمتحصنين كل بلونه السياسي تجيء التفسيرات العلمية لتعلق جرسا في ميداننا العام بكل السائرين فيه من زرق وبرتقاليين وغيرهم ولتؤكد ان المشكلة عامة، وان النفوس مشحونة بالانفعال، والعروق ممتلئة «بالادرينالين».

يقول اختصاصي العلاج النفسي الاكلينيكي الدكتور محمود سعيد محللا اسباب «الدفقات الادرينالينية» المتزايدة في الجسد الكويتي بأن الوضع السياسي المضطرب والساحة الاجتماعية الضاجة بالمتغيرات والارتباكات تركت اثرها المنفعل على «الأعصاب الكويتية»، وضربت بقبضتها الهدوء النفسي للفرد الكويتي، فبات يرى كل اخر «خطرا محتملا، وكل حدث فرصة للهجوم، وكل مكان ساحة للعراك، وكل نظرة عابرة بادرة لسوء النية».

ايضا من الآراء النفسية والاجتماعية ما يرى ان «ثقافة جديدة» تلوح في الافق، تهدد باستيطان العقل الكويتي، تلك «ثقافة الغضب» او «الانفعال الحاد» كما ترى الاختصاصية الاجتماعية ليلى العنزي التي تتحدث عن التشجيع او «التقدير الاجتماعي» او «الإعجاب» بكل مفردات اللغة العنيفة او تلك المحملة بالانفعالات والمملوءة بالغضب والمنقولة بالصخب.

بعد تلون ساحات البلاد العمومية ومساحاتها الافتراضية بدرجات اللونين «الازرق» و«البرتقالي» تبدو الكلمة الأعلى هذه الايام «للاحمر» وشعاره «العين الحمرا» التي باتت تسيطر على لغة الحوار اليومية بحكم حقيقة «ادرينالينية» متصاعدة.

شركات نظافة

ببعض بنود شروط العقد المبرم بين الطرفين، حيث تعتبر هذه الغرامة الأولى في حق شركات النظافة الجديدة.

وكانت اللجنة المكلفة فحص وتسلم الآليات والمعدات والمركبات لعقود النظافة العامة، طلبت في وقت سابق من الشركات مراجعة إدارة الخدمات العامة في بلدية الكويت لاستكمال إجراءات تركيب جهاز البصمة ونظام الـ«جي بي إس»، وقد أوضح محضر الاجتماع أن المهلة المحددة لفترة التجهيز في العقد انتهت وأن على الشركات أن تقدم ما يثبت جهوزيتها ومعداتها للفحص والعمل.

وكان مديرو النظافة في أفرع المحافظات رفضوا اقتراحا تقدم به أحد أعضاء اللجنة حول إمكانية قيام الشركة الموفرة لخدمة «جي بي إس» بتوفير أجهزة للبصمة تعمل داخل الآلية لإثبات حضور وانصراف العمالة الذين يعملون على الآليات، دون الحاجة للذهاب إلى المراكز لإثبات بصمتهم.

كما طالب المديرون بتركيب كاميرات خلفية على مكانس الآليات للتأكد من قيام العمالة بأداء العمل الموكل اليهم على أكمل وجه وفرز النفايات.

وفي السياق ذاته، أكد مصدر مطلع في البلدية لـ«الراي» أن خلافا دب بين أعضاء اللجنة حول استبعاد إحدى الشركات المتخصصة في نظام «جي بي إس» رغم موافقة اللجنة وإدراج أسماء ثلاث شركات و اعتمادها، مبيناً أن أحد القائمين على اللجنة رفض اعتماد الشركة الثالثة وأبقى على شركتين فقط.

وأضاف أن المسؤول برر عدم اعتماده للشركة أنها «غير ملتزمة بالشروط والمواصفات، ومنها، على حد قوله، عدم توفير نظام «سيرفر مركزي» لأجهزة البصمة وتعقب الآليات، موضحاً أن العقد المبرم مع شركات النظافة لا يشتمل على هذا البند نهائياً.

وأوضح المصدر أن الشركة المستبعدة ستلجأ للقضاء، على خلفية «غياب المعايير» في اعتماد الشركات و وجود خلاف شخصي تم على أساسه الاستبعاد، علماً أن الشركة المستبعدة متضامنة مع شركة نظافة أخرى.

5 محاولات فاشلة

محاولة من المحاولات الخمس لم تكن افضل من سابقتها، رغم تأمين العدد المطلوب من المقاتلين والغطائين الجوي والمدفعي.

وأدّى ذلك، وفق المصدر، الى اصابة الأسد بنوبات هيتيريا كان يصيح خلالها في وجه ضباط الحرس الجمهوري الذين ينادونه عادة بـ «المعلّم».

كذلك، كشف المصدر أنّ بشّار حاول طوال شهر ديسمبر الماضي تأجيل زيارة الإبراهيمي، وذلك بعدما وعده ضباطه بأنّهم سيكونون قادرين على اعادة تشغيل مطار دمشق. لكنّه اضطر في أواخر الشهر الى استقبال المبعوث الدولي- العربي بعدما مارست عليه السلطات الروسية ضغوطا كبيرة مؤكدة أنها لا يمكن ان تقبل استمرار تأجيل مجيء الإبراهيمي الى دمشق ناقلا مقترحات معيّنة اليها.

وكان لافتا لدى استقبال الرئيس السوري للمبعوث الدولي استفاضة الاخير في الكلام عن الصعوبات التي واجهها في الانتقال الى دمشق من بيروت والمخاطر التي احاطت برحلته. وبدت تلك اشارة واضحة منه الى مدى تراجع قدرة السلطات المعنية في مجال السيطرة على الاراضي السورية، والى ضرورة اخذ ذلك في الاعتبار في اي مفاوضات سياسية تتناول مستقبل النظام.

وفسّر المسؤولون السوريون، وعلى رأسهم الأسد، الكلام الصادر عن الإبراهيمي بأنه تلميحات الى ضرورة تقديم تنازلات كبيرة غير مقبولة منهم الى المعارضة المدنية والمسلّحة.

وجعل ذلك الرئيس السوري يختصر اللقاء بينه وبين الإبراهيمي الى ابعد حدود، خصوصا بعدما تطرق الإبراهيمي الى ضرورة تشكيل حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات واسعة تشرف على عملية نقل السلطة بعد تنظيم انتخابات عامة.

وقال المصدر السوري أن الكلام الذي رددته بعض وسائل الاعلام عن الاجواء المتشنجة التي سادت اللقاء الاخير بين الأسد والإبراهيمي صحيحة، مضيفا أن الرئيس السوري اعتبر أن الإبراهيمي ليس وسيطا، بل أنّه يتدخل في الشؤون الداخلية لسورية. وركّز بشّار الأسد على أن بلده «دولة مؤسسات» وعلى أن نقل السلطة لا يمكن ان يتمّ من دون احترام مواد الدستور المعمول به.

وذكر المصدر أن الإبراهيمي خرج بانطباع فحواه أن الأسد أراد من خلال اتخاذ مواقف متشددة تفادي اي بحث في الوضع العسكري القائم على الاراضي السورية، بما في ذلك عجزه عن تشغيل مطار العاصمة الذي لا يبعد كثيرا عن وسط دمشق.